

دعاء ابي و دعاء أمي

" ا ا في صلاتك ؛ ا ا في تلاوتك للقرآن الكريم ؛ ا ا في عيالك ؛ ا ا في عملك و مصدر رزقك؛ ا ا في زوجتك ؛ ا ا في صلة رحمك" ، هكذا كان وما يزال دعاء أمي حينما و حينما اتصل هاتفياً بمنزل الوالد للاطمئنان عليها و البر بها و رد جزء من العرفان بالجميل لها .

"كيفك و كيف صحتك كيف حال الابناء (يذكرهم فردا فردا) بشرنا عن اخوانك ... كيف صحة خالك ... كيف صحة عمككيفك مع العمليا ولدي انتبه من اصحاب السوء يا ولدي إياك و مجالسة اهل السوء ... يا ولدي تذكر ان لسانك حصانكيا ولدي انتبه من البرد و البس ملابس تدفيك (في فصل الشتاء) يا ولدي انتبه من هواء المكيف (في فصل الصيف) ... " هكذا كان وما يزال دعاء و متابعة ابي لي حينما اتصل هاتفيا عليه بمنزله للاطمئنان عليه و التقرب إلى ا بحسن البنية و الوفاء له . بحمد ا بلغت على منتصف الخمسينات عمرا ، و اشكر ا على نعمة وجود الوالدين، و ادعو ا لهما بدوام الصحة و العافية و السعادة و طول العمر و حسن الخاتمة ، و صوت دعائهما و جميل نصيحتهما و كثير متابعتهما له الأثر الكبير في نفسي

قد لا يشعر الكثير من الناس كم هو مغيوط لوجود والديه وهما بتمام عافيتهما و حواسهما و مداركهما و جميل سمعتهما بين الخلق . و من جميل دورة الحياة ان يقطف الآباء ثمار الابناء بعد حسن الصنيع و جميل التربية و دوام الملاحظة و استمرار التوجيه و أصالة الإخلاص في تربية الابناء حتى لو بلغوا الابناء من العمر عتيا . يُخطئ البعض من الآباء في إهمال حق التوجيه و الملاحظة و يهمل البعض الآخر العمل المستمر في التواصل لتوجيه الابناء و يعتقد البعض بان الأبوة هي توفير الطعام و المسكن دونما ملاحظة و متابعة و توجيه للابناء بشكل مستمر و بأسلوب مهذب و راق . و قديما قيل " من لاحظ عنزته جابت له توم ، و من تركها راحت تهوم " ، بمعنى المتابعة و الرعاية تجلب الخير و تنميهِ و العكس صحيح .

تحية إجلال و تقدير لكل اب و ام بذلوا قصارى جهودهما في حسن التربية و التوجيه و الرعاية و النصح و الإرشاد لأبناءهم . فنعم الوالدين من ينتجون نعم الابناء؛ ونعم المجتمع هو من يحتضن نعم الأسر. ممتن لك ابي ممتن لك أمي ... إني احبكما . نسأل ا ان نكون و القراء الكرام من مجموعة "نعم الابناء للوالدين".

